

التعليق على موقع العلوم في موقع النجوم (6) | من النوع الثالث إلى النوع التاسع | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد - [00:00:18](#)

آآ يعني نرجع ان شاء الله تعالى الى شرح كتاب موقع العلوم في موقع النجوم للإمام جلال الدين الباقري رحمة الله تعالى ورضي عنه المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا في شرح النوع الثالث والرابع منه وهو السفري والحضري - [00:00:30](#) هو السفري والحضري وكالعادة سنقدم ان شاء الله تعالى لهذه الانواع بمقدمة ثم نشرع في شرح كلام المصنف رحمة الله تعالى ورضي عنه السفري والحضري عادة يذكره العلماء بعد بعد المكي والائيه؟ بعد المكي والمدني - [00:00:53](#)

طبعا المعلومات ان اغلب القرآن الكريم نزل حضرا اما بمكة او المدينة لكن بعض القرآن الكريم نزل في السفر اغلب القرآن نزل حضرا اما بمكة او المدينة وبعده نزل في السفر والمراد بالسفر هنا ماذا - [00:01:14](#)

المراد بالسفر هنا مطلق السفر دون اعتبار معين المراد بالسفر هنا ده ضابط مهم المراد بالسفر هنا مطلق السفر دون اعتبار معين وطبعا من امثلة الحضري اللي هو اغلب القرآن نزل حضرا يعني من امثلة الحضري الآيات النازلة في حادثة الافك - [00:01:33](#) الآيات النازلة في حادثة الافك التي ذكرها الله تعالى في سورة سورة الآيه؟ النور. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. الى اخر الآيات التي نزلت في شأن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - [00:01:55](#)

وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولا انا احرق في نفسي من ان يتكلم من ان يتكلم بالقرآن في امري - [00:02:11](#)

ولكنني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في النوم رؤيا ييرئني الله تعالى فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي - [00:02:23](#)

حتى انزل عليه الواحد فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاة فلما شرع عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله - [00:02:41](#) فقد برأك الله احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت لا والله لا اقوم السيدة عائشة رضي الله عنها تقول لا والله لا اقوم - [00:03:01](#)

آآ لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الى اخر الآيات. فهذه الآيات نزلت قدرها. يعني هذه من امثلة القرآن الحضري. وكما قلت لكم ان اغلب القرآن اصلا نزل ايه؟ اغلب القرآن نزل حضرا - [00:03:20](#)

وايضا من امثلة الحضري الآيات النازلة في توبة كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاها في الحديث الطويل بيس كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاها فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#) اين بقي الثالث الاخر من الليل؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأنها معنية في امري.

وفي رواية معينة في امري. يعني كانت ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها تحسن الى الى كعب ابن مالك - [00:03:51](#)

وتذكره بخير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اه طيب على كعب يا ام سلمة [00:04:13](#) تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه ؟ يعني لابشره - [00:04:13](#)

قال اذا يحطكم الناس فيمنعونكم سائر النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن الله بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استمار وجهه كأنه قطعة من القمر - [00:04:32](#)

صلوات الله وسلامه عليه هذه من امثلة القرآن الحضري وهناك امثلة للقرآن السفري مثلا سورة المرسلات يقول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاها كما مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غار - [00:04:48](#)

فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها. فابتدرناها لقتلها. فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت اه وقيت شركم كما وقيتم شرها - [00:05:07](#)

وايضا من الامثلة على القرآن السفري الآية النازلة في اه الآية النازلة في اه موقف عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاها يقول قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي - [00:05:28](#)

صلى الله عليه واله وسلم وهو قائم بعرفة يوم الايه الجمعة صلوات الله وسلامه عليه ايضا من الایات التي نزلت في السفراية التيمم اية التيمم والصحيح ان اية التيمم هي اية سورة - [00:05:52](#)

دي اية سورة ايه طبعا اية التيمم بتطلق على ايتيين اية واية ايه مم اية النساء واية ايه اية احست احسنت يا عم الشيخ محمد شاي جايب مفعول وشكل على اية على اية اما بتطلق على اية سورة النساء او اية سورة - [00:06:10](#)

المائدة اية سورة النساء او اية سورة المائدة. وهي قوله والصحيح انها اية سورة النساء وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر - [00:06:35](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا هذه هي الصحيح اية التام. وسيأتي ان شاء الله ذكر الخلاف فيها قريب باذن الله. قربا باذن الله تعالى - [00:06:55](#)

وهذه الآية اية التيمم تقول عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش. دي موضع امكناة - [00:07:13](#)

البيداء وزات الجيش ديت موضع ايه؟ موضع امكناة. تمام طيب حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء - [00:07:28](#)

فاتى الناس الى ابي بكر الضيق ان هو يقرأ به للسيدة عائشة ابوها رضي الله تعالى عنه وارضاها فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على - [00:07:48](#)

ففخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول. يعني قعد يقول لها ايه - [00:08:16](#)

ابوها رضي الله تعالى عنه وارضاها يجعل يطعنني بيدي في خاصلتي ان جنبها كده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي صحيه لو اتحركت هيصحى - [00:08:31](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا قال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ابي بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كت عليه فاصبنا العقد تحته - [00:08:47](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاها ورضي الله عن ابي بكر وايضا من الایات التي نزلت في السفر آآ اوائل سورة الحج فعن عمران بن حصيد ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه اول سورة الحج في سفر - [00:09:04](#)

هو بيقول كده في وهي قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم آى قوله تعالى ولكن عذاب الله شديد تمام
قال انزلت عليه هذه الآية وهو في سفر - 00:09:23

ومن الأمثلة ايضا على القرآن السفلي ما ذكرته الاخت الكريمة وهي سورة الفتح سورة الفتح في الحديث حتى اذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق فنزلت سورة الفتح وعن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها - 00:09:41

من اولها الى اخرها تمام؟ هيبقى اذا سورة الفتح من السور التي نزلت ايه التي نزلت في السفر هذا ما يتعلق بال النوع الثالث والرابع
ويتعلق بال النوع الثالث والرابع سنتعرض ايضا سريعا لل النوع الخامس والسادس حتى نشرح - 00:10:09

الكتاب حتى نشرح هذا الجزء من الكتاب ويعني لعلنا لا نطيل هذه المرة ان شاء الله تعالى آى النوع الخامس والسادس ما عنونه رحمة الله تعالى بقوله الليلي والنهار الليلي والآية - 00:10:30

والنهيري. طبعا يذكر العلماء ان اكثر القرآن نزل نهارا ونزل بعضه ليلا اغلب القرآن نزل ايه؟ نهارا وبعضه نزل ليلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينص على ما نزل ليلا - 00:10:48

ليه ايه ينص النبي عليه الصلاة والسلام على ما نزل ليلا اه لانه ربما خفي على بعض الصحابة شيء مما نزل بالليل - 00:11:05

فكان يخبرهم به اذا اصبح صلوات الله وسلامه عليه كان يخبرهم به اذا اصبح صلوات الله وسلامه عليه ومن امثلة النهار آية التيم اللى احنا ذكرناها. صح؟ مش السيدة عائشة بتقول فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:24

حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيم فتيمموا وايضا من الآيات التي نزلت اه بالنهار آية الحجاب من سورة الاحزاب آيات الحجاب من سورة الاحزاب. فعن انس بن مالك قال - 00:11:42

انا اعلم الناس بالحجاب لقد كان ابي بن كعب يسألني عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش رضي الله عنها وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار - 00:12:04

ماشي فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدها قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة - 00:12:23

ثم ظن انهم قد خرجن فرجعوا ورجعت معه فاذا هم جلوس فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع فرجع فاذا هم قد قاموا فضرب بيبي وبينه بالستر. وانزل الله آية الحجاب - 00:12:35

ماشي؟ فهذا ايضا يعني من امثلة القرآن الآية النهار من امسلة ما نزل بالنهار. طبعا يا اخوانا ممكن يقول واحد طب ايه فايدة ان احنا ننزل بالنهار ولا ننزل بالليل ولا ده ننزل بالسفر ولا ننزل بالحرب؟ هذا يعني طبعا فيه فوائد متعددة - 00:12:52

لكن من اعظم فوائده ان احنا نقف على مدى عناية هزه الامة بالقرآن الكريم كعنایتهم باحوال رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه العناية الفائقة بكتاب الله عز وجل وجاك سيدنا عمر قال له كده قال له انا عارف امتي نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام كان حاله ازاي وهو بتنزل عليه هزه الآية - 00:13:10

فده امر عظيم جدا ان احنا نعلم اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وما كان يحصل لهم. ونعلم مدى اهتمام هؤلاء القوم واعتناء هؤلاء الاممداد كتاب الله تبارك وتعالى - 00:13:32

ومن امثلة القرآن الليل يعني من امثلة ما نزل بالآية ما نزل بالليل احنا ذكرنا مثال قريب حد يعرف يقوله ام نزول ايه؟ اه نزول ليلى لسه قايلين مثال دلوقتي - 00:13:49

ايوة احسنت آيات التوبة احسنت الآيات في توبة كعب بن مالك مش هو بيقول فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثالث الآخر من الآية من الليل - 00:14:14

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة الى اخر الحديث. فالليل النبي عليه الصلاة والسلام قال

لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل - 00:14:31

وايضاً مما انزل بالليل المعاونتان عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة ان لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:14:49

وايضاً سورة الفتح سورة الفتح من السور التي ذكر فيها ايضاً الليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على الليلة سورة لهي احب الى ما طلعت عليه الشمس - 00:15:07

ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا انا فتحنا لك فتحا مبينا فهذا يعني مفتاح النوع قوم سي والسادس ثم ذكر بعد ذلك المصنف رحمة الله تعالى مفتاح نوع السابع والثامن - 00:15:21

اللي هو الصيفي والشتاء. وده نوع من المكي والمدني الطيف والشتاء لأن طبعاً الصيف والشتاء ده متعلق باليه بالزمان وهذا نوع من المكة والمدن ايضاً. ومن العرب من يقسم العام الى نصفين - 00:15:40

بس فيبدأ بالشتاء ثم الصيف فإذا تكلموا تروح ام وهذا نوع من المكي والمدن ومن العرب من يقسم العام الى نصفين هيبدأ بالشتاء ثم الصيف. فإذا تكلموا جبروا وقت الربيع والخريف لاقرب فصلين. اللي هو الایه - 00:15:57

الشتاء والصيف ولذلك يقل تعبير العرب بالربيع والخريف لكنهم كانوا عارفين الربيع والخريف ماشي فده سبب انهم قالوا الصيف والالايه كتابي الصيف يقول ايه ومن امثلة الصيف يعني من امثلة ما نزل بالصيف - 00:16:23

آية الكلاللة آية الجلاللة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلاللة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري - 00:16:42

فقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في اخر سورة النساء ماشي وايضاً ايات غزوة تبوك لأن غزوة تبوك كانت فيين من شدة الحر فرح المخلفون بمقاعدهم خلاف رسول الله - 00:16:59

وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. وقالوا لا تنفروا في الایه؟ في الحرب والنار جهنم اشد حرها لو كانوا يفقهون. فليضحكوا قليلاً وليبقوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون - 00:17:18

هذه من امثلة القرآن الایه الصيف ومن امثلة القرآن الشتائي ها لسه برضه ذكرنا يعني مثال يصلح ايضاً للقرآن الشتائي. او يعني لما نزل شتاء احسنت يا اختنا الكريمة ايات الافك - 00:17:40

لان السيدة عائشة قالت فاخذه ما كان يأخذك من البرحاء حتى انه ليتحدرك منه مثل الجمان من العرق في يوم كات بيوم ايه كات فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك غصبة منه - 00:18:02

احسنت الاخت ايضاً في ذكرها لایات من سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريجا وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيراً - 00:18:22

وفي قصتها يقول حذيفة ابن اليمان فوالله ما عدا ان رجعت راجعني القر وجعلت اقرقر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فایات سورة الاحزاب من الایات ايضاً التي نزلت بالشتاء النوع التاسع عند الامام ابن القيم رحمة الله هو الفراش - 00:18:35

الالايه والفراش يعني يا شيخ عبدالله يا دكتور عبدالله مفتاح النوع التاسع الفراشي. الفراشي اللي هو ايوة خلي حضرتك معنا يا اختنا الكريمة اللي هي قالت سورة الكوثر - 00:18:59

المراد بالفراش نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو عند اهله بعض العلماء قال او عبر بتعبير تاني او جمع بينهما يعني اما يعبر بالنوم يا اما يقول الفراش والنوم - 00:19:25

لان في فرق بين الاثنين في فرق بين الاثنين اما الفراش فلا اشكال فيه. احنا قلنا ان الفراش نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو عند الایه؟ وهو عند اهله. ومثاله حديث - 00:19:45

صاحبى ابن مالك فانزل الله توبه على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثالث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند امي سلمة خلاص كده طب النوم - 00:20:00

ده قصة تانية ماشي و لا نشرحه ان شاء الله تعالى في حديثنا عن آآكتاب او في شرحنا لكتاب البلقيني الله تعالى طيب نبدأ في شرح اه كلام الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:20:15](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى النوع الثالث والرابع السفري والحضري السفر يقول ايه والحضري. طبعا ذكرت لكم ان القرآن منه مكي ومدني وسفري وحضري وليلي ونهاري وسمائي وارضي - [00:20:38](#)

وما نزل بين السماء والارض وما نزل تحت الارض في الغار. كما ذكر الامام ابن العربي رحمه الله تعالى ونقله عنه الامام السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان طيب يقول رحمه الله تعالى قد تقدم - [00:20:54](#)

قد تقدم النوعين الاولين امثلة يعني هو بيتكلم عن السفري والحضري احنا قلنا ان الحضري كثير وهو غالب القرآن لأن غالب القرآن اما نزل اما بمكة او بالمدينة. لكن السفري - [00:21:11](#)

آآسيأتي ان شاء الله تعالى فيما سيذكره الامام الملقين رحمه الله قال قد تقدم في النوعين الاولين امثلة في سورة البقرة في سورة البقرة. ومن الامثلة التي ذكروها في سورة البقرة قوله سبحانه وتعالى - [00:21:27](#)

اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فذكر بعض العلماء انها نزلت اما في عمرة القضاء او في غزوة الفتح او في حجة الوداع وكلها اسفار لها اسفار طيب قال في سورة البقرة والنساء - [00:21:45](#)

سورة البقرة والنساء ومن الآيات التي ذكروها في سورة النساء اية التيمم انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه واله وسلم والانفال الانفال اللي هي آآ في قوله سبحانه وتعالى من الامثلة التي ذكروها في قوله سبحانه وتعالى - [00:22:04](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم قالوا نزلت لما استقل المشركون اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:22:24](#)

طبعا يوم بدر كان ايه تم سفر صبح وقالوا اغر هولاء دينهم فانزل الله تعالى ذلك اذ يقول المنافقون الى اخر الاية قال قد تقدم في النوعين الاولين امثلة في سورة البقرة - [00:22:42](#)

والنساء والانفال والحج سورة الحج كما قلت لكم من السور اللي فيها مكي ومدني وليلي ونهاري سفري وحضري وشتائي وصيفي بل كما يقول شيخ الاسلام سورة الحج تضمنت منازل المسير الى الله - [00:23:02](#)

بحيث لا يكون منزلا ولا قاطعا يقطع عنها ويوجد فيها ذكر القلوب الاربعة الاعمى والمريض والقاسي والمختب الحي المطمئن الى الله فيها من التوحيد والحكم والمواعظ على اختصارها ما هو بين لمن تدبره. وفيها ذكر الواجبات - [00:23:24](#)

والمستحبات كلها توحيدا وصلة وذكرة وحجا وصياما سورة الحج من السور العظيمة وقد اشار الامام الجلال ابو القيم رحمه الله الى ان قوله تعالى هذان خصمان اختصما في ريهن نزل في بدر وسيأتي قريبا ان شاء الله تعالى - [00:23:44](#)

قال وسورة الفتح بجملتها سورة الفتح بجملتها وقد ذكرناها حتى اذا كان بين مكة والمدينة بوسط الطريق فنزلت سورة الايه سورة الفتح وعن المسور ابن مخربة قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها - [00:24:03](#)

من اولها الى اخرها واية التيمم المصاحبة لايته الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء او بذات الجيش وذلك في القفول من غزوة المريسيع في السنة الرابعة على اختلاف في ذلك - [00:24:25](#)

في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن دخلون المدينة فنحن دخلون المدينة طيب والخلاف في ذلك مبسوط في التفسير في ذلك منصوط في التفسير - [00:24:45](#)

طيب خلوا بالكم هو يقول واية التيمم المصاحبة لايته الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء تتحرکش يا حاتم نعمل ايه طيب طيب هو يقول رحمه الله تعالى والخلاف في ذلك مبسوط في الايه؟ والخلاف في ذلك مبسوط في التفسير - [00:25:17](#)

خلوا بالكم يا اخوانا آآ ما ذكره الامام البلقيني هنا رحمه الله تعالى انه ذكر انه قد ذكر الخلاف في اية التيمم. يعني متى نزلت اية التيمم ويقول واية التيمم المصاحبة لايته الوضوء في المائدة نزلت في السفر بالبيداء او بذات الجيش - [00:26:14](#)

وذلك في القفول ماشي. وذلك في القفل من غزوة المريسيع طبعا احنا قلنا القفول بمعنى الرجوع يعني. ماشي؟ القفل بمعنى الرجوع

من غزوة المريسيع بالضم هكذا بالضم ثم الفتح المريسيع سوء وباء ساكنة - 00:26:39

ثم السين مهملة مكسورة المريسيع وباء اخره عين مهملة ماشي هذا مصغر مرصوع مصغر مرفوع وهو اسم ماء في ناحية قديد الى الساحل. سار النبي صلى الله عليه واله وسلم سنة خمس او ست الىبني المصطلق - 00:27:05

لما بلغه ان الحارس ابن ابي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعا فوجدهم على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسباهم اللي هي المشهورة بغزوة ايضا ببني المصطلق العلماء اختلفوا اولا هو يقول رحمة الله تعالى على اختلاف في ذلك - 00:27:29

على اختلاف في ذلك العلماء اولا اختلفوا في وقت غزوة المريسيع فبعضهم يقول ان غزوة المريسيع كانت في السنة يعني كانت في السنة الرابعة وبعدهم يقول في السنة الخامسة وبعدهم يقول في السنة السادسة للهجرة - 00:27:49

والصحيح انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة ذكرت لكم انا قصة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد اختلف اهل التفسير في الاية التي نزلت على هذا السبب - 00:28:10

هل هي اية النساء ولا اية المائدة ماشي فذهب اكثرا المفسرين الى ان الاية التي في النساء هي التي نزلت هي التي نزلت بسبب الاية بسبب حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:28:30

ماشي ومن هؤلاء الامام الطبرى والامام البغوى والامام القرطبى وابن كثير والسعدي والطاهر بن عاشور وغيرهم وذهب بعض المفسرين الى ان الاية التي في المائدة هي التي نزلت بسبب قصة عائشة. ومن هؤلاء الامام ابن العرب المالكى رحمة الله تعالى - 00:28:48

لكن لعل الاحظى بالصحة ان سبب نزول اية التيمم في سورة النساء اية سبب نزول اية التيمم في سورة النساء حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها اللي هو ضياع عقد عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:29:06

وان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها كانت في مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره بان نفس الاية من سورة المائدة تأخر نزولها كثيرا مع قرائين اخرى - 00:29:23

ادلة على تقدم اه يعني سورة النساء في النزول والله تعالى اعلم وهذا حرره بادلته الاستاذ الدكتور خالد المزيني في كتابه المهم المحرر فيه اسباب النزول تمام طيب يقول يقول آآ رحمة الله تعالى - 00:29:40

وما قدمناه في الحج قد جاء ما يشعر بشيء منه مرويا في الصحيح. يعني هو قدم ان سورة الحج نزل هه منها شيء فين صفت في البخاري عن قيس ابن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في - 00:30:00

حمزة وصاحبيه نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بربوا يوم بربوا في يوم بدر وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذان والمراد بالاولين من المسلمين حمزة وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم - 00:30:26

والمراد وعيادة ابن الحارث رضي الله عنهم ومن المشركين عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة طيب قال رحمة الله وما نزل في السفر ايضا طبعا آآ يعني ده آآ - 00:30:52

على ذكر ان ده سبب نزول الاية. والا فقد ذهب بعض العلماء ان ده كما قلت آآ لكم احنا احنا زكرنا قبل ذلك في اسباب النزول ان العبرة بعموم الاية - 00:31:11

ذكرنا ذلك في التحرير ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يبقى صحيح ان الاية ديت نزلت بسبب هؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لكن اي مخاصة في الله سبحانه وتعالى - 00:31:26

اي مخاصة في دين الله عز وجل كما قال الامام الطبرى فتأويل الكلام هذان خصمان اختصموا في دين ربهم فاختصامهم في ذلك معاداة كل فريق منهم الفريق الآخر ومحاربته ايه على دينه - 00:31:38

الاية وان كانت نزلت بهذا لكن ايه هي ايضا لا تمنع من عموم اللفظ قال رحمة الله وما نزل ايضا في السفر قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به - 00:31:57

نزلت في احد لما مس ابلى بحمزة نزلت باحد لما مثل بحمزة يعني قطعوا انه او قطعوا اذنه او غير ذلك يعني مما آآ يعني يعذب به

الانسان بعد موته. لما مثل بحمزة - [00:32:14](#)

قاله ابن عباس وابو هريرة فيما رواه الوحدى عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس ومقسم عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه طبعا هذا - [00:32:33](#)

يعني هذا مما نزل بالسفر لان هو كان في غزوة ايه؟ بدر وهذا ورد في بعض الاحاديث عن ابيه بن كعب رضي الله تعالى عنه وارضاه
قال لما كان يوم احد قتل من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين - [00:32:53](#)

ستة فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل
لا يعرف لا قريش بعد اليوم - [00:33:09](#)

فنادى مناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا سماهم فانزل الله الاية قال وعن ابي عثمان
المهدي. طبعا المفروض يعني ان هو كان - [00:33:23](#)

ا يعني يفصل يعني ويعني كعلامات ترخيم يفصل عن ابي عثمان المهدي ديت. لان هي متعلقة ايضا بما بعدها قال وعن ابي عثمان
المهدي عن ابي هريرة واخرج في الغيلانيات - [00:33:38](#)

من طريق ابي عثمان النهدي الغيلانيات دية ده كتاب. يعني كتاب الكتب الحديث وسيأتي ان شاء الله تعالى ايضا التنبيه عليه في
موطن اخر. لكن ده كتاب من كتب الحج - [00:33:55](#)

قال واخرج في الغيلانيات من طريق ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة ابن عبد المطلب
رضي الله عنه حين استشهد وقد مثل به - [00:34:07](#)

فنظر منظرا لم يرى افطع منه فقال رحمك الله فانك ما علمت وصولا للرحم فعوا للخيرات ولو حزن من بعدك لسرني ان ادعك امام
الله يعني الناس سيبك زي حالك كده - [00:34:20](#)

اما والله لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل بخواتيم سورة النحل. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عاقبتم به الى اخر السورة واخرج الترمذى طبعا الغيلانيات كما قلنا هي كتاب من كتب الحديث. احد عشر جزءا خرجها
الحافظ الدارقطنى - [00:34:38](#)

الله من حديث ابي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي الشافعى البزار المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة والقدر المسموع
لابي طالب محمد ابن ابي محمد ابن ابراهيم ابن غيلان البزار - [00:35:02](#)

المتوفى سنة اربعين واربعمائة من ابي بكر المذكور وهي من اعلى الحديث واحسن. هي من اعلى الحديث واحسن الحديث موجود
في الغيلانيات واخرج الترمذى عن ابي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه - [00:35:21](#)

قال لما كان يوم احد اصيб من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلاو بهم فقال الانصار لان اصينا منهم يوما
مسل هزا لنربين عليه. لنزيدن على ما فعلوا - [00:35:39](#)

قال فلما كان يوم فتح مكة فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين قال الترمذى هذا
حديث حسن غريب لكن هو استشعر الامام بلقيني رحمه الله معارضة - [00:35:55](#)

قال والمعارضة خلوا بالكم والمقابل الترمذى هذا حديث حسن غريب وقد يقال لا معارضه لان اعمال هذا الصبر انما وقع يوم فتح مكة
خلوا بالكم يا اخوانا وجه المعارضة اللي استشكلها الامام بلقيني ايه - [00:36:12](#)

نحنا عندنا هذه الاية نزلت في شأن من يعني حمزة رضي الله تعالى عنه وارضاه في غزوة احد وبين كونها نزلت في مكة احنا
عندنا حديثين حديث بيكقول انها نزلت في شأن حمزة رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد - [00:36:37](#)

والحاديis الثاني انها نزلت في يوم فتح ايه؟ فتح مكة معه يا عم حاتم ماشي طيب فاهمين يا اخواننا كده؟ فاهم وجه المعارضة
بين الامرين ايه فاهم تحفة طيب بيكى اذا انها نزلت - [00:36:56](#)

طبعا يعني اصل كلام الامام بولقيني رحمه الله انه هذه الايات تكرر نزولها. يعني نزلت اولا في احد ثم نزلت في فتح مكة ليتأكد العمل

ايها؟ بها يتأكد العمل ايها؟ بها. ولذلك هو يقال ويقول وقد يقال لا معارضة - 00:37:17

لان اعمال هذا الصبر انما وقع يوم ايها؟ فتح مكة. يعني هي نزلت يوم فتح مكة او امرروا بالعمل بها ممكنا لا يحمل ايضا على تكرار النزول. وانما امرروا بالعمل بها يوم فتح ايها؟ يوم فتح مكة - 00:37:41

وان كانت نزلت فين ها وان كانت نزلت في غزوة احد. وان كانت نزلت في غزوة احد طيب طبعا بعض العلماء كابن الحصار رحمه الله تعالى ذكر انها نزلت بمكة قبل الهجرة - 00:37:57

مع السورة اللي هي سورة الایه نحن لانها سورة مكية وبعدين نزلت ثانيا يوم احد وبعدين نزلت ثالثا يوم الفتح تذكيرا بما من الله عز وجل على عباده. ولعله اعلم - 00:38:13

تكرر النزول تلات مرات قول ضعيف لا يستند الى دليل لا يستند الى دليل والعلماء آآ ذكرها وذكر العلماء ان آآ على ان الایة نزلت لها هم الصحابة ان يضاعفوا العقوبة بالمشركين - 00:38:27

مثلا بشهدائهم يوم احد لكن قول الامام ابن الحصار فيما نقله السيوطي انها نزلت قبل الهجرة مع السورة لانها مكية يكفي ضعف هذا القول انه لا دليل عليه لان طبعا نزول سورة النحل بمكة لا يلزم ان تكون السورة كلها نزلت فين؟ الزم ان تكون السورة نزلت كلها في مكة. لان معلوم ان بيبقى في ايات مدنية في سور مكية والعكس - 00:38:48

وايضا قوله انها نزلت ثالثا يوم الفتح لا دليل عليه الا ما جاء في حديث ابي. فلما كان يوم فتح ايها؟ مكة فعل هذا والله اعلم وهم ايضا لعل هذا وهم لانه ومما يدل ايضا على الوهم - 00:39:14

انه مدار هذا الربع مدار هذا الحديث الذي ذكره عن ابي ابن كعب على واحد اسمه الربع ابن انس وهو صدوق له او هام يبقى اذا انتفى القول بنزولها قبل الهجرة ويوم الفتح لم يبقى الا نزولها عند غزوة ايها - 00:39:30

عند غزوة واحد يبقى كلام الامام البلاذري رحمه الله انه قد يقال لا معاراة لان اعمال هذا الصبر وقع يوم فتح مكة انه كلام وجيه كلام الامام ابن القيم وجيه - 00:39:48

لو حملناه على تكرر الوجود وهو يعني بعيد شوية لكن الاولى ان يحمل كلام الامام البلاذري رحمه الله تعالى على ان اعمال الصبر او ان هذه الایة لو احنا يعني قمنا - 00:40:00

كلام الامام القيمي في او قلنا بحديث ابي بن كعب ان هذه الایة تكررت يوم فتح يوم فتح مكة لكي يعمل الناس ايها لكي يعمل الناس بها واضح كده يا اخوانا - 00:40:15

والله اعلم طيب قال رحمة الله تعالى النوع الخامس والسادس الليل والنهار قال قد تقدم في سورة الفتح انها نزلت بالليل كما سبق من قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:27

انه انزل علي الليلة سورة هي احب الي ما طلعت عليه الشمس وقد تقدم في سورة الحج ان فيها ليلا ونهاريا واية القبلة جاء فيها ما يقتضي انها نزلت يعني دي امثلة - 00:40:48

اللي هي سورة الحج آآ في سورة الحج ليل ونهار وايضا اه اية القبلة جاء فيها ما يقتضي انها نزلت بالليل كما اه الاخ محمد بيقول ما نزل بمكة بعد الهجرة هو من قبيل السفر اه صح - 00:41:04

ما نزل بمكة بعد الهجرة هو من قبيل السفر. نعم احسنت كما في حديث نسخها الثابت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس بقباء او بقباء - 00:41:33

بينما الناس بقباء او بقباء في صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه انزل عليه الليلة قرآن الحديث وكذلك ما رواه انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس. فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:41:48

الایة فمرجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادي الا ان القبلة قد حولت فمالوا كلهم نحو القبلة ولكن في الصحيحين من طريق البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت

القدس ستة عشر شهرا - 00:42:14

او سبعة عشر شهرا وكان يوجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه اول صلاة صلاتها رسول العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلوا معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صلية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هو - 00:42:40

قبل البيت هذا يقتضي انها حولت بين الظهر والعصر والحاديـان السابـان يـدلـان على انه حولت لـيلا والـارـجـحـ بـمـقـضـيـ الـاسـتـدـالـالـ نـزـولـهـاـ بـالـلـيلـ.ـ لـانـ قـصـةـ اـهـلـ قـبـاءـ كـانـتـ فـيـ الصـبـحـ وـقـبـاءـ قـرـبـةـ مـنـ المـدـيـنـةـ.ـ فـيـسـتـحـيـلـ اـنـ يـكـونـ 00:43:02ـ

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـرـ الـبـيـانـ لـهـمـ مـنـ الـعـصـرـ اـلـىـ الصـبـحـ وـهـذـاـ بـعـيـدـ الـمـشـهـورـ الحـفـزـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـمـاـ ذـكـرـ هـذـاـ

قالـ اـنـهـ لـاـ مـنـافـاـةـ بـيـنـ الـخـبـرـيـنـ 00:43:21ـ

لـانـ الـخـبـرـ وـصـلـ وـقـتـ الـعـصـرـ اـلـىـ مـنـ هـوـ دـاـخـلـ الـمـدـيـنـةـ الـلـيـ هـمـ مـيـنـ اـنـهـ حـارـسـاـ مـاـشـيـ؟ـ بـنـوـ حـارـثـةـ.ـ وـذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ الـبـرـاءـ

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـوـصـلـ الـخـبـرـ وـقـتـ الصـبـحـ اـلـىـ مـنـ هـمـ خـارـجـ الـمـدـيـنـةـ الـلـيـ هـمـ مـيـنـ 00:43:40ـ

الـلـيـ هـمـ اـهـلـ قـبـاءـ يـعـنـيـ وـهـمـ بـنـوـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـوـفـ الـمـشـهـورـ اـنـ اـوـلـ صـلـاـةـ صـلـاـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اـلـىـ الـكـبـةـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ 00:44:03ـ

لـذـكـرـ تـأـخـرـ الـخـبـرـ اـهـلـ قـبـاءـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ.ـ لـكـنـ كـلـامـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ اـهـ بـالـاسـتـحـالـةـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـاقـشـ طـيـبـ قـالـ

رـحـمـهـ اللهـ وـمـاـ نـزـلـ لـيـلـ اـيـةـ الـاذـنـ فـيـ خـرـوجـ 00:44:15ـ

اـيـةـ الـاذـنـ فـيـ خـرـوجـ النـسـاءـ لـلـحـاجـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ وـالـظـاهـرـ اـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ قـلـ لـاـ زـوـاجـكـ وـبـنـاتـكـ وـنـسـاءـ الـمـؤـمـنـينـ

يـدـنـيـنـ عـلـيـهـنـ مـنـ جـلـابـيـبـهـنـ ذـلـكـ اـدـنـيـ اـنـ يـعـرـفـنـ فـلـاـ يـؤـذـيـنـ 00:44:32ـ

فـيـ الـبـخـارـيـ مـنـ طـرـيـقـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـتـ سـوـدـةـ بـعـدـمـ ضـرـبـ الـحـجـابـ لـحـاجـتـهـ وـكـانـ اـمـرـأـ جـسـيـمـ لـاـ تـخـفـيـ عـلـىـ

مـنـ يـعـرـفـهـاـ.ـ فـرـآـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ 00:44:46ـ

صـحـيـحـ يـعـنـيـ دـهـ قـدـ يـكـونـ مـنـ الـفـوـائـدـ يـعـنـيـ.ـ الـاـخـتـكـرـيـمـةـ بـتـقـوـلـ هـلـ يـمـكـنـ اـعـتـبـارـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـحـضـرـ وـالـسـفـرـ مـنـ بـرـاهـيـنـ مـنـ

بـرـاهـيـنـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ لـاـنـ اـهـ رـسـولـ لـاـنـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـخـتـارـ الـوـقـتـ وـلـاـ الـمـكـانـ.ـ صـحـيـحـ.ـ وـهـ يـرـجـعـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ

اـخـرـىـ يـاـ اـخـتـنـاـ الـكـرـيـمـةـ 00:45:02ـ

اـلـىـ مـسـأـلـةـ الـوـحـيـ اـصـلـاـ لـاـنـ الـوـحـيـ لـيـسـ مـنـ لـيـسـ مـنـ الـظـواـهـرـ الـاـخـتـيـارـيـ.ـ وـانـمـاـ هـيـ مـنـ الـظـواـهـرـ الـاـضـطـرـارـيـ.ـ وـقـدـ ذـكـرـ ذـلـكـ الشـيـخـ

مـحـمـدـ عـبـدـالـلـهـ دـرـازـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـ النـبـأـ الـعـظـيمـ 00:45:22ـ

فـيـ الـبـخـارـيـ مـنـ طـرـيـقـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـتـ سـوـدـةـ بـعـدـمـ ضـرـبـ الـحـجـابـ لـحـاجـتـهـ وـكـانـ اـمـرـأـ جـسـيـمـ لـاـ تـخـفـيـ عـلـىـ

مـنـ يـعـرـفـهـاـ.ـ فـرـآـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـالـ يـاـ سـعـودـ اـمـاـ وـالـلـهـ مـاـ تـخـفـيـنـ عـلـيـنـاـ.ـ فـاـنـظـرـيـ كـيـفـ تـخـرـجـيـنـ؟ـ قـالـتـ كـفـاءـةـ رـاجـعـةـ

00:45:37ـ

وـرـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـيـتـهـ وـانـهـ لـيـتـعـشـيـ وـفـيـ يـدـهـ عـرـقـ فـيـ يـدـهـ اـيـهـ؟ـ عـرـقـ فـدـخـلـتـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ طـبـعـاـ عـرـقـ

الـلـيـ هـوـ الـعـظـمـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـخـذـ عـنـهـ مـعـظـمـ الـلـحـمـ 00:45:54ـ

لـاـمـ لـاـمـ هـمـ يـعـنـيـ بـيـشـافـوـ زـحـمـ فـبـيـسـبـيـوـ بـيـشـوـفـوـ قـصـدـ الـعـضـمـ بـيـسـبـيـوـ شـيـءـ مـنـ الـلـحـمـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ عـرـقـ فـدـخـلـتـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ

اـنـيـ خـرـجـتـ لـبـعـضـ حـاجـتـيـ فـقـالـ لـيـ عـمـرـ كـذـاـ وـكـذـاـ 00:46:10ـ

قـالـتـ فـاـوـحـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـيـهـ ثـمـ رـفـعـ عـنـهـ وـانـ عـرـقـ فـيـ يـدـهـ مـاـ وـضـعـهـ فـقـالـ اـنـهـ قـدـ اـذـنـ لـكـنـ اـنـ تـخـرـجـنـ لـحـاجـتـكـنـ وـانـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ ذـلـكـ

لـيـلـاـ لـاـنـهـ اـنـمـاـ كـنـ يـخـرـجـنـ لـلـحـاجـةـ لـيـلـاـ 00:46:31ـ

كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـصـةـ الـاـفـكـ اـنـهـ اـنـمـاـ كـنـ يـخـرـجـنـ لـلـحـاجـةـ مـنـ لـيـلـ اـلـىـ لـيـلـ اـلـىـ المـتـبـرـزـ يـعـنـيـ الـلـيـ هـوـ حـدـيـثـ

الـاـفـكـ فـخـرـجـتـ اـنـاـ وـاـمـ مـسـطـحـ 00:46:54ـ

قـبـلـ الـمـنـاـصـعـ لـاـ نـخـرـجـ اـلـاـ لـيـلـاـ اـلـىـ لـيـلـ مـاـشـيـ؟ـ وـذـكـرـ قـبـلـ اـنـ نـتـخـذـ الـكـلـفـ الـلـيـ هـيـ يـعـنـيـ اـمـاـكـنـ الـخـلـاءـ دـلـوقـتـيـ الـلـيـ هـيـ الـحـمـامـاتـ الـوقـتـيـ

يعني قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنaze - 00:47:09

هل هم كانوا يبعدوا في الصحراء وآآيقضون حاجتهم قال ولم يعين البخاري رحمه الله تعالى الاية التي فيها الاذن لم يعين البخاري
يعني الاية لم يعین البخاري الاية التي فيها الاذن اللي هو اذن ايه - 00:47:29

ايوة اللي هو الاذن في خروج النسوة لم يقع في البخاري ذكر للاية لم يقع في الحديث يعني ذكر للاية ماشي طيب وطبعا وساق ذلك
في التفسير والظاهر ما قدمناه - 00:47:53

ساق ذلك في التفسير والظاهر ما قدمناه. وايضا في التفسير الظاهر والله اعلم هذا لم يقع اه لم يقع في البخاري فلعل في نسخة
تانية يعني آآوقع فيها ذلك الله اعلم لكن لم يقع في البخاري - 00:48:11

فذكره الامام ابن القيم رحمه الله قال ومما نزل ليلا الاية التي فيها توبة الثالثة طبعا المقصود يعني عشان برضه كنتم والظاهر ما
قدمناه يعني ما قدمه الامام ابن القيم من كونها اية الايه - 00:48:28

ايوة اللي هي اية الاحزاب اللي هي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin علیهم من جلابیبهم ماشي؟ ذلك
ادنى ان يعرفن. وساق ذلك في التفسير يعني في كتاب التفسير بصحیحه - 00:48:47

في كتاب التفسير من صحیحه ماشي لانه كما قال آآبعض العلماء انه آآكما ذكر يعني الاستاذ نبيل صابري هنا ان الواقعه وقعت
مرتين. المرة الاولى لما خرجت سودة قبل نزول اية - 00:49:07

الحجاب اصلا اللي هي اه اذا سألهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. والمرة الثانية بعد ما ضرب الحجاب وقصد عمر ابن الخطاب
ان هي ما تطلعش اصلا للايه ما تطلعش اصلا خالص - 00:49:26

ماشي؟ يعني الا يبدين اشخاصهن اصلا حتى لو كنا مستترات ماشي فيبالغ في ذلك فربنا سبحانه وتعالى دفع عنهن الحرج وقال يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin علیهم من جلابیبهم - 00:49:39

ذلك اذن ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا ايه كان الله غفورا رحيم خلاص؟ فالظاهر والله اعلم انه آآمما نزل ليلا اية الاذن في
خروج النساء للحاجة في سورة الاحزاب اللي هي الاية ديت - 00:49:57

هي الاية يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الى اخره. واضح كده يا اخوانا واضح طيب وماما نزل ليلا الاية التي فيها
توبة الثالثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك - 00:50:12

ففي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه فانزل الله تعالى توبتنا حين بقي طيب الحمد لله حين بقي اه الثالث الاخير من الليل ورسول
الله صلی الله علیه وسلم عند ام سلمة رضي الله عنها. وكانت ام سلمة محسنة في شأنی معينة في امری - 00:50:30

او معنية كما ورد في بعض الروايات فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا اوصي اليه فابشرک؟
قال اذا يحطكم الناس وآآفيمنعونکم النوم سائر الليل. حتى اذا صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الفجر - 00:50:52

اذن بتوبة الله علينا وفي هذا مثال ايضا للنوع الذي سيأتي وهو الفراش فانها نزلت في بيت ام سلمة. والنبي صلی الله علیه وسلم
نائم عندها. رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:51:14

قال رحمه الله النوع السابع والثامن الصيف والشتاء روى مسلم في صحیحه من طريق معدان ابن طلحة ان يعمری عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعة فقال اني لا ادع شيئا اهم عندي من الكلاله - 00:51:28

ما راجعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ما راجعته في الكبار. وما اغلظني في شيء ما اغلزنی فيه. حتى طعن باصبعه باصبعه او
باصبعه اي هي في صدري وقال يا عمر لا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء - 00:51:45

واخرج الحكم ابو عبدالله في المستدرک من طريق ابی اسحاق السبیعی عن ابی سلمة عن ابن عبد الرحمن عن ابی هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله ما الكلاله؟ قال اما سمعت الاية التي نزلت في الصيف - 00:52:02

يسفتونک قل الله يفتیکم في الكلاله. قال الحكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجان والآيات العشر من سورة النور
اللواتی فيهن براءة عائشة. يعني هو طبعا اية الكلاله واضح انها في الصيف - 00:52:18

واه اه آآ الايات العشر ديت اللي هي بقى الايه ؟ الشتاء خلاص بيقى ادي مثال امثلة الصيف وهذا مثال الشتاء . والایات العشر في سورة النور اللواتي فيهن براءة عائشة رضي الله عنها نزلن في الشتاء - [00:52:35](#)

ففي صحيح البخاري في حديث الافك فوالله ما ران رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه . فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء - [00:52:55](#)

حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتم من تقل القول الذي ينزل عليه الحديث طيب قال رحمه الله تعالى النوع التاسع الفراشي . طبعا آآ البرحاء اللي هي ايه - [00:53:08](#)

الاول البرحاء اللي هي شدة الحمى ماشي ؟ شدة الحمى وغيرها ايضا من الشدد طيب قال النوع التاسع الفراشي قد تقدم في الايات التي فيها توبة الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك ومماراة ابن الربيع - [00:53:28](#)

وهلال ابن امية ماشي انها نزلت في بيت ام سلمة ليلا والنبي صلى الله عليه وسلم نائم في فراشها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة رضي الله عنها ما نزل علي - [00:53:53](#)

الوحى في فراش امرأة غيرها ولعل هذا كان قبل القضية التي نزل فيها الوحى في فراش ام سلمة الامام ابن القيم هنا رحمه الله بيقول ان من امسلة الفراش نزول هه - [00:54:08](#)

ايات توبة كعب بس ايات توبة كعب ديت نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في بيت من ام سلمة . اه والنبي عليه الصلة والسلام بيقول في الحديث لا تؤذيني في عائشة - [00:54:31](#)

فانه والله ما نزل علي الوحى وانا في لحاف امرأة منكن طيرها ماشي بيقى اذا ايه ها في تعارض صح بس خلوا بالكم لو احنا بصينا للحديث اصلا اللي هو حديث الحديث اللي ذكره الامام ابن القيم رحمه الله - [00:54:45](#)

ليس في قصة ام سلبة بيقراش اصلا هو نزل في بيت ام سلمة لكن ما فيهوش ايه ما فيهوش فراش خلاص كده ؟ فالذى يظهر والله اعلم ان التمثيل بهذه الاية لا يستقيم - [00:55:17](#)

طب على فرض على فرض ان هو كان الفراش الامام الصيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان نقل استشكال الامام ابو بلقيني ده . انت فاهمين الاول الاشكال ولا ؟ فاهمين الاشكال - [00:55:32](#)

نقل استشكال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ثم قال قال القاضي جلال الدين ولعل هذا كان قبل القصة التي نزل الوحى فيها في فراش ام سلمة قلت اللي هو مين - [00:55:48](#)

رحمه الله غفرت بما يؤخذ منه الجواب الذي احسن من هذا روى ابو يعلى في مسنده عن عائشة قالت اعطيت تسعوا الحديث وفيه وان كان الوحى لينزل عليه وهو في اهله فينصرفون عنه وان كان لينزل عليه وانا معه في حاجته - [00:56:01](#)

وعلى هذا لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى فهمتم كده يا اخوانا بيقى اذا في جواب عن الاشكال الذي ذكره الامام ابن القيم رحمه الله ان الحديث اصلا لا يستقيم - [00:56:24](#)

في النزول الفراشي ها لانه ما فيهوش النص على الفراش الامر الثاني انه حتى لو افترضنا ان هو آآ يعني يفهم منه الفراش او لعل في روایات فيها الفراش فيجيب عنه بما ذكره السيوطي انه كان النبي عليه الصلة والسلام ينزل عليه الوحى - [00:56:39](#)

وهو مع اهله فينصرفون عنه مع عدم فعاد السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها ما نزل علي الوحى بلحاف امرأة او في فراش امرأة غيرها قال ولعل هذا كان قبل هذه القضية التي نزل فيها الوحى في فراش ابن سلمة رضي الله عنها وارضاها وقد اجينا كما قلنا - [00:57:00](#)

اه نقلنا لكم كلام الامام السيوطي رحمه الله تعالى ويلحق بهذا النوع ما نزله النبي صلى الله عليه وسلم نائم العين اذ هو صلى الله عليه وسلم ده اللي سماه الامام السيوطي في الاتقان النومي - [00:57:20](#)

الماء النومي اذ هو صلى الله عليه وسلم تناه عيناه ولا ينام قلبه صلوات الله وسلامه عليه ففي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهارنا في المسجد - [00:57:36](#)

اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه مبتسمـا فقلنا ما اضحكـك يا رسول الله قال انزلت علي انـفا سورة فقرأـ بـسم الله الرحمن الرحيم اـنا
اعطـينـاـكـ الكـوـثـرـ فـصـلـ لـربـكـ وـانـحرـ انـ شـائـكـ هوـ الـابتـرـ - 00:57:55

طبعـاـ اـحـدـنـاـ اـخـذـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ الحـالـةـ التـيـ كـانـ يـنـزـلـ عـلـيـهاـ الـوـحـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ ماـشـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـئـلـ مـبـاـشـرـةـ كـيـفـ يـنـزـلـ عـلـيـكـ الـوـحـيـ ؟ـ فـذـكـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـالـتـيـنـ.ـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ يـأـتـيـنـيـ مـثـلـ صـلـصـةـ الـجـرـسـ - 00:58:11

وـهـوـ اـشـدـهـ عـلـيـ فـيـفـصـلـ عـنـيـ وـقـدـ وـعـيـتـ عـنـهـ مـاـقـالـ وـاحـيـاـنـاـ يـتـمـثـلـ لـيـ الـمـلـكـ رـجـلـاـ فـيـكـلـمـنـيـ فـاعـيـ مـاـيـقـولـ تـمـامـ كـدـهـ وـالـحـالـةـ الـاـولـىـ الـلـيـ هـيـ كـانـ يـعـالـجـ شـدـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ التـنـزـيلـ هـيـ الـاـغـلـبـ فـيـ نـزـولـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:58:32

هـيـ الـاـغـلـبـ فـيـ نـزـولـ الـقـرـآنـ الـاـيـهـ طـيـبـ آـهـ وـقـعـ الـوـحـيـ بـغـيـرـ هـذـاـ الطـرـيـقـ الـمـشـهـورـ الـلـيـ هـوـ الـطـرـيـقـيـنـ دـوـلـ يـعـنـيـ هـلـ وـقـعـ الـوـحـيـ بـغـيـرـ هـذـاـ الطـرـيـقـ يـعـنـيـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـولـ اـنـ الـوـحـيـ كـانـ يـنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ - 00:58:51

اـوـلـاـ اوـلـاـ لـابـدـ اـنـ نـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـ.ـ لـانـ رـؤـيـاـ الـاـنـبـيـاءـ اـيـهـ ؟ـ حـقـ رـؤـيـاـ الـاـنـبـيـاءـ حـقـ كـوـيـسـ كـدـهـ طـيـبـ فـرـقـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـقـ وـلـاـ شـكـ لـاـ شـكـ - 00:59:16

اـنـ الـوـحـيـ كـانـ يـأـتـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـاـمـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ كـانـتـ تـنـامـ عـيـنـاـهـ وـلـاـ بـيـنـ اـيـهـ قـلـبـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـوـيـسـ كـذـاـ لـكـنـ - 00:59:33

هـلـ نـزـلـ الـقـرـآنـ مـنـاـمـاـ ؟ـ هـوـ دـهـ الـلـيـ اـحـدـنـاـ مـحـتـاجـينـ حـقـ فـيـهـ قـوـلـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـذـ اـغـفـاءـ يـحـتـمـلـ النـوـمـ وـيـحـتـمـلـ اـمـرـ اـخـرـ اـنـ تـكـوـنـ تـلـكـ هـيـ الـحـالـةـ التـيـ كـانـتـ تـعـتـرـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـثـنـاءـ الـوـحـيـ - 00:59:47

لـلـوـحـيـ وـحـمـلـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ اـولـىـ مـنـ حـمـلـهـ عـلـىـ الـاـيـهـ ؟ـ النـارـ اـنـهـ مـاـ كـانـشـ مـعـتـادـ اـصـلـاـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ بـيـنـ اـظـهـرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـلـعـلـ الـذـمـ وـقـوـعـ الـوـحـيـ كـتـيرـ - 01:00:08

فـلـعـلـ الـاـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ اـنـ الـقـرـآنـ لـمـ يـنـزـلـ مـنـاـمـاـ وـاـنـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـلـيـ هـيـ اـلـاـغـفـاءـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ هـيـ اـغـفـاءـ الـاـيـهـ هـيـ اـخـفـاءـ الـوـحـيـ - 01:00:26

هـيـ اـخـفـاءـ الـوـحـيـ بـهـذـاـ نـكـونـ قـدـ اـنـتـهـيـنـاـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـوـفـيـقـهـ مـنـ التـعـلـيقـ عـلـىـ النـوـعـ التـاسـعـ اـهـ مـنـ كـلـامـ الـاـمـامـ الـبـلـقـيـنـيـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـضـيـ عـنـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ نـقـولـ وـنـسـمـعـ - 01:00:40

وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـاـوـفـاهـ - 01:01:02